

سلسة أحاديث العلامة البدرى حول النهضة الحسينية سنة ٤٤٤ ه



تاسوعاءبينقراءتين



إصدارات مركز فجرعاشوراءالثقافي التابع للعتبة الحسينية المقدسة





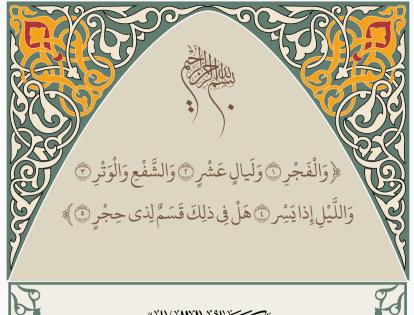
















العراق النجف الأشرف حي الغدير هاتف: ٩٦٤٧٧٢٨٢٢٠٥٤٣+

fajrashura@fajrashura.com

اعداد : مركز فجر عاشوراء الثقافي	
سنة الإصدار : ١٤٤٤/٢٠٢٢	
نوع الإصدار : إلكتروني - PDF	
الناشر : مركز فجر عاشوراء الثقافي	
الموقع : fajrashura.com	

جميع الحقوق محفوظة © لمركز فجر عاشوارء الثقافي، يُسمح بالنَّشر غير النفعي الالكتروني ويسمح بالاقتباس مع ذكر المصدر ولا يسمح بتغيير جزء من اجزاء هذا الملف او طباعته في المطابع دون اذن رسمي من المركز

الحديث التاسع: تاسوعاء بين قراءتين.

في ظهر تاسوعاء المحرم تم تحشيد ثلاثين ألف أو أكثر على الحسين الله في كربلاء وهو مع عياله (نسائه أطفالة)، ورجاله من أهل بيته، وسبعين من أصحابه ممن رافقه في السير من مكة.

وفي عشية ظهر تاسوعاء أي بعد صلاة الظهر والعصر، تحرك هذا الجيش نحو الحسين الله بقيادة عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن موفدُ ابن زياد إلى ابن سعد يأمره بأن يأخذ كلاما صريحا من الحسين الله في بيعة يزيد فيربح الحياة أو يرفض فيخسر حياته وحياة من معه.

فلما نظر الحسين الله إلى تحركهم، بعث أخاه العباس الله ليستعلم عمّا يريده القوم من وراء التحرك، فرجع العباس الله وأخبره بخبرهم، فطلب الحسين الله من العباس الله أن يرجع إليهم ويستمهلهم أن يؤخروه إلى غدٍ، وأعطوا للحسين الله ماأراد بعد تردد منهم.

ونحن اليوم في تاسوعاء:

نريد أن نتذاكر قضية مهمة جدا يثيرها عادة الخطباء في الليلة الخامسة من ليالي المحرم، ويقرأ طرفا منها أصحاب المقاتل يوم العاشر في تاريخ عاشوراء:

يذكر أصحاب المقاتل نقلا عن أبي مخنف أن الجيش المحاصر للحسين الله هو من أهل الكوفة.

الشام. الإمام الصادق الله الهم خيل اهل الشام.

وذلك لما شُئِلَ عن صوم تاسوعاء قال: «هو يوم حوصر فيه الحسين عليه وأصحابه وأهل بيته من قبل خيل أهل الشام... وأيقن ابن سعد وابن مرجانه أن أهل العراق لن يمدوا الحسين عليه بناصر ».(١)

ثم يذكر أصحاب الأراجيز ومنهم المرحوم آية الله الشيخ هادي كاشف الغطاء على .

⁽١)الكليني الكافي.

قام إمامهم ونادي معلنا أنشدكم الله هل تعرفوني من أنا قالوا نعم خير البرايا حسبا وخيرهم جدًا وأما وأبا آل النبى المصطفى ورهطه وأنت ريحانته وسبطه قال بماذا تستحلون دمي وتهتكون في البرايا حرمي؟ فقالوا البيعة بايع تحفظ نفسك وأهل بيتك وهو ما يذكر عن الحر أنه خير نفسه بين حرمة الحسين اليلا ووجوب البيعة ليزيد وحفظ الدين فى النفس.

والسؤال: هل فعلارَ فْضُ البيعة للحاكم بماهو حاكم يستلزم قتل الرافض للبيعة والتنكيل بأهل بيته وأسرهم؟

لقد حرف بنو أمية في إعلامهم دين محمد على أنه هو أول ما حرف منه النظرة إلى الحاكم على أنه هو الشفيع عندالله والقائد إلى الجنة، بدلا من على بن

أبي طالب الله ، وانتحلوا لمعاوية ما كان لعلي الله في حديث الغدير .

ثم رموا الآمرين بالمعروف الناهين عن المنكر بها وصف به النبي على أمير المؤمنين على الله على الله منين على الله .

وهكذا غُمَّ أمرُ الحقيقةِ على النشءِ الجديد، فإن النشءَ في سنة ٥٨ هـ من عمر ١٣ إلى عمر ٢٣ منة قد أضلًه معاوية إضلالاً مطبقاً، وفي عقيدته أن معاوية ويزيد يقودان المسلمين إلى الجنة، وإن عليا الله وأهل بيتِه يقودون الناس إلى النار.

سلك معاوية سبع خطط لتحقيق هدفه.

فقد حفظ الإمام الحسين الله نفسه من خطط معاوية لاغتياله.

وحفظ أحاديث النبي ﷺ في علي ﷺ وأهل بيته الله بعقده المؤتمر الأول من النسيان والاندثار. وحفظ عشرة آلاف شيعي رواة أو يزيدون

⁽١)سورة الأنعام: ٨٩.٩٠.

من الاستئصال بسحبهم من الساحة بعد مقتل حجر بن عدي الكندي الكندي الكندي الكندي الكندي الكندي الكندي الكندي المعبادة.

وعقد المؤتمر الثاني بعد موت معاوية في مكة لشيعته خاصة يشرح لهم خطط الشهادة ومابعد الشهادة ويأخذ منهم البيعة على الشهادة، فهناك بيعة على النصرة وبيعة على الشهادة وهي بيعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجُنَّةَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَالأِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّابِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّابِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَن الْمُنْكَرِوَالْحافِظُونَ لِحُدُودِاللهِ وَبَشِّرِالْمُؤْمِنِينَ ﴾. (١)

لينهضوا بعد شهادته وخروجهم من السجون في مواجهة القتلة ودولتهم، وإقامة دولة في الكوفة على منهج على الله .

وقد وضح الإمام الحسين الله في هذا المؤتمر الثاني تكليف ولده على زين العابدين الله

⁽١) سورة التوبة: ١١١ـ١١٢.

بتكليف آخر ليس له صلة بتكليف شيعته الانف الذكر.

وتكليف آخر يخص بني هاشم وعدم الدخول في بيعة ابن الزبير مهم اكلفهم الأمر.

وقد لخصنا ذلك في بحثنا المقارن بين سيرة النبي الله وسيرة الحسين الله .

وحرف بنو العباس تاريخ الكوفة مع الحسين الله لما لصقوا بهم عار قتل الحسين الله أبد الدهر حين كتب إعلاميّوهم أن أهل الكوفة دعو الحسين الله لنصر ته فخذلوه و قتلوه و سبو انساءه و دمعت عينا يزيد بسبب قسوتهم مع عيال الحسين الله ، وغيرها من الأكاذيب التي ضلت تلاحق الكوفيين إلى اليوم.

السيدسامي البدري النجف الأشرف/ محرم الحرام ١٤٤٤ هـ



اضغط هنا للانتقال الى الموقع الالكتروني



fajrashura.com











